

ولا ينبعث من نفسيهما إلا انشر والتذالة.
ماتت في نفسي سماء ملئت حباً.
ماتت في نفسي شمس مشرقة ومحبة وإيمان.
والصديق؟ ما الصديق؟! هو حاسدك في يسرك،
لا ينفك يتعقب خطواتك، فهو شحيح تمام.
لا تهاجمك الكلاب الصديقة ولا تنبح،
ولكن الذين يهاجمونك هم معارفك من الناس.
كانت الرياح، كالجان المشوهة،
تطلق ضحكات الهزء والسخرية في وجه المعري.
تصفق بسخرية، وتشد عمامته بقوة.
تتعلق بأذيال عباءته وأطرافها.
وهي تقذف قبضاتٍ من الغبار في عينيه،
قاطعة بها خيط أفكاره ومناجاته.